

الجمع بين قوله ﷺ (ولا تزر وازرة وزر أخرى) وحديث: لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها

وليد السعيدان

آخر مثال في هذا الدرس لأنني اظن انني اطلت ولا يزال هناك بثوث نجمع بها بين المتعارضات لأننا نريد الدفاع عن الدين واعظم ما يدافع به عن الدين حفظ نصوصه من التعارض - 00:00:00

حفظ نصوصه من التعارف والاضطراب بهذه القاعدة قاعدة اختلاف الحال قاعدة اختلاف الحال في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس في الارض ظلماً لا تقتل نفس في الارض ظلماً - 00:00:16 الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها كفل من دمها لانه اول من سن القتل يا الله يا الله تستر علينا يا رب جميع النفوس التي قتلت ظلماً - 00:00:36

فابن ادم الذي قتل اخيه في اول الدهر واتل عليهما نبأ ابني ادم اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتنك قال انما يتقبل الله من المتقين - 00:00:53

لان بسطت يدك الي لتقتلني ما انا بياسط يدي اليك لاقتنك. اني اخاف الله رب العالمين. الى ان قال فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. فجميع فكل النفوس التي تقتل بعد هذا القتل - 00:01:10 ذاك القاتل الاول عليه كفل من دمها لانه اول من سن القتل. يعني اوزار غيره اوزار قتل غيره يحملها هو. اوزار قتل غيره يحملها هو اوزار قتل غيره يحملها هو. يا ستير - 00:01:27

عندنا اية تخالف هذا الحديث ولا تزر وازرة وزر اخر ولا تزر وازرة وزر اخر لا تزر وازرة وزر اخر فكيف حديث يقول ان هناك من من الانفس من ستحمل وزر غيرها - 00:01:48

هناك من النفوس من ستحمل وزر غيرها وهذه الاية تقول لا تزر وازرة وزر اخر فهذا تعارض في الظاهر لابد من الجمع لابد من الجمع. لابد من الجمع بين هذين بين هذه النصوص - 00:02:07

كيف نجمع؟ بقاعدة اختلاف الحال. القاعدة العظيمة المباركة التي والله اوصي طلاب العلم بها والله اوصي طلاب العلم ان يتلتفتوا لها وان يكثروا التطبيقات عليها. وبالمناسبة ترى القاعدة ما تتضح الا مع كثرة التطبيقات وهو الذي افعله في هذه البثوث - 00:02:31

حتى نصل ان شاء الله الى خمسين مثلا او ستين مثلا لتنتضح القاعدة وكيفية التطبيق اذا لابد ان نحمل اية لا تزر وازرة وزر اخر على حال. ونحمل حديث لا تقتل نفس في الارض ظلماً على حال اخر حتى - 00:02:49 يتآلفا ويزول وجه التعارض بينهما. كيف هذا؟ كيف هذا؟ الامر بسيط. اسمعوا لا تزروا وازرة اخرى عفوا لا تزر ازرة وزر اخرى ما لم تكن سببا في هذا الوزر ما لم تكن سببا في هذا الوزر - 00:03:05

لا تزر وازرة وزر اخرى ما لم تكن سببا في هذا الوزر. انسانا يدعو الى الكفر فكفر الناس بدعوته فاذا يحمل اثم كفره واثم من دعاهم الى الكفر لانه كان سببا في كفرهم - 00:03:22

اذا هنا تزر وازرة وزر اخرى. هنا تزر وازرة وزر اخرى. لماذا؟ لانه كان سببا في هذا الوزر فكل من كان سببا في وزر غيره فيحمل وزره مثل قول الله كما قال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيلنا الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق

العذاب لما يزيدهم عذابا فوق العذاب؟ لما؟ لما يزيدهم عذابا فوق العذاب؟ لأنهم لأنهم كفروا ودعوا الناس إلى الكفر من كان مبتدعا ودعا الناس إلى البدعة فيحمل اثم بدعنته واثم من دعاه إلى البدعة. ومن دعا إلى شرب الخمر وشرب - 00:04:00

يحمل اثم شربه واثم كل من دعاهم إلى شرب الخمر. ومن قتل ومن من دعا إلى القتل ومن دعا إلى القتل وزين قتل النفوس فكل نفس تقتل بدعوته وزخرفته وتزيينه فيحمل هو وزرها. فإذا نحمل الحديث - 00:04:20

لا تقتل نفس في الأرض ظلما على السبية. لانه كان سببا في هذا الوزر. سببا في هذا الوزر ونحمل الآية في قول الله عز وجل ولا تزر وزرة وزر أخرى على من لم يكن سببا في هذا الوزر. الآية - 00:04:39

نحملها على من لم يكن سببا في هذا الوزر لا يمكن ان يحملك الله او زار اناس انت لم تدعهم ولم تزين لهم الحرام ما يمكن ابدا لكن يحملك او زار اناس دعوتهما الى الشرك دعوتهما الى البدعة دعوتهما الى الوثنية زينت لهم - 00:04:57

معصية دعوتهما الى مخالفة الشريعة فانت تحمل وزرك ووزرهم كذلك تحمل وزرك ووزرهم كذلك ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها - 00:05:20

لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها. ووزر من عمل بها. هذا هو الحديث. هذا هو الحديث فالحديث محمول على من كان سببا في وزر غيره. والآية محمولة على من لم يكن سببا في وزر غيره. ما فيه - 00:05:39

ما في ما في اي تعارض والله العظيم اختم هذا البث بالاقسام العظيمة. اقسم بالله العلي العظيم ثم اقسم بالله العلي العظيم ليس بين ايتين في القرآن تعارف وليس بين حديثين صحيحين تعارف - 00:05:59

وليس بين آية وحديث تعارض وانا اتحدى من هذا المقام الى ان اموت الله يعطياني طولة العمر يا رب العالمين. وانا اتحدى من هذا المقام الى ان اموت - 00:06:19

ان يأتياني انسان بنصين صحيحين سواء ايتين او حديثين او حديث وآية يقول بينها تعارف الا وحللناها باذن الله عز وجل على مقتضى قاعدة اختلاف الحال. ولي فيها ولله الحمد والمنة مؤلفات كثيرة تجدونها منتشرة في آآ على على - 00:06:34

صفحتي في صيد الفوائد ما في تعارض ابدا. ليس بين ايتين تعارض ولا بين حديثين تعارف ولا بين حديث وآية تعارض - 00:06:54